بقوله لهم عذاب شديد وقيل يوم الحساب متعلق به ايضا
المعنى لهم عذاب شديد يوم القيامة بسبب نسيانهم وصدهم
عن سبيل الله تعالى **والوجه الثالث** ان يكون **مصدرية**
ظرفية يدل على المعنى المصدري صالح مع التعرض لمعنى
الوقتي بمعونة القرينة **نحو** اوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا فاشار بالمدة
الى دلالتها على الوقت كما اشار بالدوام الى دلالتها على المعنى
المصدري **الواو** للعطف **واوصى** فعل بمعنى امر فاعله مستتر فيه
عائد الى الله تعالى والنون نون الوقاية واليا مفعوله **وبالصلوة**
متعلق به **والزكوة** عطف عليها وما حرف مصدري يدل على المعنى
المصدر بحسب الوضع ويدل على معنى المدة بحسب النيابة ومعونة المقام
لا بحسب الوضع ولا يلزم ان يكون اسما وذلك لان الاصل مرة دوامي
حيا فحذف الظرف وجعل الموصول مع صلته مقامه كما في قولك جئتك
صلوة العصر واتيتك قدوم الحاج وهو منصوب المحل على انه
مفعول فيه للزكوة على مذهب البصريين ودام فعل من الافعال
الناقصة واليا اسمه وحيا خبره والجملة وقعت صلة للموصول
والوجه الرابع ان يكون **كافة** اي بمعنى العامل **عن العمل وهي**
اي الكافة عن العمل منحصرة بحسب الفعل والاستقراء في **ثلاثة**
اقسام انحصار الكلمة في اقسامها لان الكف اما ان تكون مكفوفا
عن عمل الرفع او عن عمل النصب او عن عمل الجر فالقسم الاول ان يكون
كافة من عمل الرفع كقوله اي المراد **صددت فاطولت**
الصدود

الصدود وقلما وصال على طول الصدود ويدوم المعنى اعرضت
فاستمررت على الاعراض ولا يدوم وصال على امتداد الاعراض
صد فعل فاعله التا وهي خطاب المراة والفا للعطف وطال فعل
فاعله التا ايضا والصدود مفعوله والجملة معطوفة على جملة
صددت والواو واو الحال وقيل فعل مكفوف عن عمل الرفع وما
حرف كافة ووصال مرفوع على انه فاعل فعل محذوف وهو يدوم
على طول الصدود متعلق به والجملة منصوبة المحل على الحالية
ويدوم فعل مفسر كذلك المحذوف فاعله مستتر فيه عائد الى
وصال **فقل** في قلما فعل مكفوف عن عمل الرفع **وما كافة**
عن طلب الناعل فصلا عن العمل ثم انها تقع بعدها الا
فعل لفظا او تقديرا اما الاول فنحو قلما يجيء زيد واما الثاني
فاشار اليه بقوله **ووصال فاعل فعل محذوف** وجوبا **يفسره**
اي الفعل المحذوف **الفعل المذكور وهو** اي الفعل المذكور يدوم
وقيل انه فاعل يدوم قدم عليه للضرورة ورده بان البصريين
لا يجوزون تقديم الفاعل مطلقا سواء كان في النظم او في النثر
ثم ان بعض الناس ما قالوا ان وصال مبتداء ويدوم فعل فاعله
مستتر فيه عائد الى المبتدا وعلى طول الصدود متعلق به والجملة
الاسمية اقيمت مقام الجملة الفعلية لاجل ضرورة النظم وكان
هذا المقول عدولا عن الظاهر اشار المصنف الى رده بقوله **ولا**
يكون اي وصال **مبتدا** اي لا يجوز ان يكون وصال مبتدا ويدوم
مع متعلقه خبره والمجموع جملة اسمية **لان الفعل المكفوف**

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)